

صباح الوطن

الجمهور هو الحلقة الأغبى!

أنهى منتخبنا الأول معسكره المغلق بدمشق قبل أيام قليلة على وقع أكثر من قضية خلافية في الشارع الكروي لعل أبرزها التناقضات بخصوص نقل مباريات التجمع النهائي للدوري من اللاذقية كما كان مقرراً إلى دمشق حيث أربعة فرق من أصل ستة ستستفيد ولو نظرياً من دعم جمهورها فاستدعت هذه الفرق إلى اتحاد الكرة فاعترض من اعتراض ونوقش اعتراضه لاحقاً وطلب من اللجنة التنفيذية باللاذقية أن ترسل كتاباً رسمياً بعدم جاهزية ملاعبه ليبنى على ما تقدم- حسب اعتقادهم- قرار مكتمل المواصفات والمقومات لكن الجمهور أكثر وعياً من اتحاد الكرة وأكثر متابعة للتفاصيل الكروية منه وكان القسم الأكبر من هذا الجمهور يعلم أن التجمع سينتقل إلى دمشق ولا مير لكل هذا السيناريو، وعلى هذا الأساس وعلى هامش هذا التجمع سيكون هناك معسكر آخر للمنتخب بدمشق حسب مساعد المدرب طارق جبان وربما تمت إضافة بعض اللاعبين للمنتخب بناء على ما يظهرون عليه في هذا القسم الأخير من المنافسات أي إن عملية التدريب في المنتخب ستستمر إلى ما قبل شهر من مباراتنا الأولى! هذه واحدة أما الثانية فهي عدم صلاحية ملعب المدينة الرياضية في بيروت لاستقبال مباريات منتخبنا حسب تقرير التقنيثي الآسيوي بعد أن تدخلت أكثر من جهة لإقناع الاتحاد اللبناني بالموافقة على لعب منتخبنا في بيروت وبذلك ستبدأ رحلة جديدة من البحث والانتظار لمعرفة البلد الذي سيداري عورتنا الكروية لأنه لو كانت لرئيس وأعضاء اتحاد الكرة علاقات جيدة مع الاتحادات القارية لما وصلنا إلى ما وصلنا وسقى الله أيام الدلال في سلطنة عمان! النقطة الثالثة تتعلق فيما يحصل بين بعض الصحفيين واتحاد الكرة أو بعض أشخاص الجهاز الفني للمنتخب والطريقة القبيحة التي تتم بها هذه الحوارات تضحك المتابعين علينا وتقدمنا متخلفين بألف باء الحوار فكيف سيقتنع لاحقاً لاعب المنتخب بنقد صحفي أو بتوجيه مساعد مدرب أو بموقف اتحاد الكرة وهو يرى هذه الأطراف تتنازع وكأنها مجموعة نيكة «بيوك» على مذبلة واحدة.

كانت تحصل مثل التفاصيل في السابق لكن هذا الكم الكبير من التناقضات لم يجمعه أي اتحاد سابق وهذه من الإنجازات التي تحسب لاتحادنا الكروي، ويزداد الطين بلة باعتقادهم أن الجمهور لن يفهم وأنه الحلقة الأغبى في معادلتنا الكروية لكن هذا الجمهور هو من سيصمم مسار كرتنا بإزاحة الفاشلين من دربها.

غانم محمد

ناصر النجار

عشرة أيام تفصلنا عن انطلاق الدور النهائي لبطولة الدوري العام لكرة القدم الذي سيدحد البطل وأحد المتاهلين إلى بطولة الاتحاد الآسيوي. وكان من المقرر أن تستضيف اللاذقية مباريات هذا التجمع كأرض محايدة بين الفرق المشاركة، لكن النهاية كانت باستقبال ملاعب دمشق هذا التجمع بعد موافقة الفرق على ذلك واتفاقها وتوقيع مذكرة في اتحاد كرة القدم.

الملاعب التي ستستضيف البطولة هي ملاعب تشرين والمحافظه والفيحاء، ومن الممكن أن تقام بعض المباريات على الأضواء الكاشفة، كما يمكن أن يقام بعضها الآخر بلا جمهور حسب اتفاق الفرق الذي لم يعلن، والمير الذي نقل المباريات من اللاذقية إلى دمشق كان الحرارة والرطوبة العالية، وهذا كان مطلب نادي الوحدة، ويقابل موافقة الفرق على طلبه سيستغنى عن جمهوره كطلب من بعض الفرق بشرط الموافقة على النقل.

«الوطن» قدمت العديد من الحلقات الخاصة بالفرق المتأهلة الستة، في تصور لمواقعها الهجومية والدفاعية استناداً لما قدمته في الدوري والكأس.

واليوم نقدم بعض الصور والأرقام التي قد تكون لها دلالاتها، أو تصلح أن تكون مدخلاً للدور النهائي، فمن أصح أخطاءه سار نحو البطولة، ومن نام عليها، عفا عنه الزمن، وسبقه الرب.. وإلى التفاصيل:

نقاط ضائعة

الحديث ينصب على الفرق المتأهلة، ونلمس أن يحفظ أوضاع تلعب من وراء الكواليس بحوزته، وضياها كان بمنزلة الأمور التي لا تصدق.

المباراة الأولى كانت المباراة الافتتاحية التي جمعت الشرطة مع الاتحاد في ذهاب المجموعة الأولى، فقدمت الشرطة مع نهاية

في سلة الكرامة: تأخر بالتدريبات والمدرّب لم يجدد عقده



من فاينال السلة

مع النادي موسم جديد حتى كتابة هذه السطور لأنه أدرك أن هناك أيدياً خفيفة تلعب من وراء الكواليس غابيتها تقزيم إنجازه وعدم السماح لأي مزايا جديدة له على حساب باقي الألعاب بالنادي، وسط حالة اللامبالاة من الإدارة التي لم تعرف موقفها الرسمي والنهائي حيال مصير اللعبة بشكل عام بالنادي.

وعود

أكثر من لاعب أكد أن الوضع إذا بقي على حاله فإن أغلبية اللاعبين لن يلتزموا بتدريبات الفريق التي تأجلت لبعد إجازة العيد، وهذا الأمر سيضع الإدارة أمام مشكلة جديدة لو بقيت حالة عدم اللامبالاة تجاه الفريق ومتطلباته، وما نتمناه أن تسرع الإدارة لرأب الصدع وإيجاد الحلول الناجعة لوضع الفريق قبل أن يأتي يوم لا يتفق فيه الندم، وكنا أمل بإدارة الكرامة التي عودتنا أن تكون سباقية في معالجة مشاكلها قبل أن تصل لطريق مسدود.

٣/٣ بعد العيد

قررت اللجنة الفنية لسلة العاصمة تأجيل البطولة(٣/٣) إلى ما بعد انتهاء شهر رمضان المبارك حيث ستكون صالة الفيحاء قد انتهت أيضاً من نهائيات الناشئين نظرياً، ويأتي هذا القرار بسبب عودة انقطاع الكهرباء ليكون مباريات البطولة ستقام بعد فترة الإفطار، علماً أن البطولة كانت تتضمن ثلاث فئات (ذكور فوق ١٨ سنة) و(ذكور تحت ١٨ سنة) و(الإناث) وبلغ عدد الفرق المشاركة أربعين فريقاً حتى كتابة هذه السطور، وكانت اللجنة قد حددت رسم الاشتراك بالبطولة بمبلغ قدره ثمانية آلاف ليرة، وستقوم اللجنة نهاية الدورة بمنح الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى جوائز مالية مجزية.

صور وألوان وأرقام من الدوري

نقاط مهدورة وأهداف قاتلة وركلات ضائعة



ركلات الجزاء مشكلة الاتحاد

الشوط الأول بهدفين سجلهما هدافه أحمد الأسعد من ركلتي جزاء (١٥- ٤١)

وأضاع الاتحاد التعادل عندما منح ركلنا جزاء مع نهاية المباراة فشل بتسجيلهما عبر محمد الأحمد ٨٥ وعمر حميدي ٩٤.

علماً أن الشرطة لعب ٢٥ دقيقة بعشرة لاعبين لطرده لاعبه محمد صهوبوي.

المباراة الثانية كانت بين الشرطة والوحدة في الذهاب والنتيجة تشير إلى

التعادل السلبي في الدقيقة ٨٧ عندما أعلن الحكم عن ركلة جزاء للوحدة، سدها خارج المرمى محمد قطايا، فأضاع على فريقه فوزاً في آخر الوقت.

المباراة الثالثة جمعت الشرطة والوحدة أيضاً وإنما في الإياب وأضاع الوحدة فوزاً في متناوله عندما تقدم ١/٣ لكن الشرطة أدرك التعادل في ظرف خمس دقائق مع نهاية شمس المباراة فحال لقطعة استحقتها لعدم استسلامه للنتيجة، وخسر

الوحدة فوزاً لاستبقائه أولاً ولترراجع مخزونه البديئي نهاية الوقت ثانياً.

الوقت القاتل

الوقت بدل الضائع كان سبباً في فوز الوحدة على تشرين في مرحلة الذهاب،

فاتحته الوقت الأصلي بين الفريقين إلى التعادل ١/١ بدأ الوحدة التسجيل بهدف نصحوح تكدي ٢٣ و أدرك تشرين التعادل عبر أحمد بيريش ٧٠، وطرده الحكم عن ركلة جزاء للوحدة، سدها تشرين بعشرة لاعبين، لكن صموده توقف عند هدف العطب أسامة الأومري الذي جاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، فحفظ الوحدة فوزاً قاتلاً.

الوقت القاتل كان نصير الجيش ببقاء الجزيرة بالذهاب فبعد التعادل ١/١ سجل محمد درماي هدف الفوز للجيش ٩١، والطريف في المباراة أن الجيش بدأ المباراة

في الدور النهائي من دوري كرة القدم

الجيش يحتاج إلى التركيز والمحافظة لا حول ولا قوة



من لقاء الجيش والطليبة

الحذر واجب

الكرامة لعب مبارياته دون حذر دفاعي، وعلى الرغم من تفوقه على الفرق من ناحية تحقيق النصر ونيل النقاط إلا أن الحذر غاب عنه فسجل الجيش عليه أربعة أهداف في المباراة التي فاز بها الجيش ١/٤، ما يدل على أن فريق الكرامة يكون نوعاً ما متيقظاً أمام الفرق العادية أما أمام فرق المقدمة مثل الجيش فقد يكتسح مرماه، وقد لاحظنا أيضاً أن الوحدة قد سجل عليه في كأس الجمهورية هدفين، ١٣ هدفاً دخلت مرمى الكرامة أربعة منها من الجيش على حين لم يستطع المحافظة التسجيل على الكرامة، وباستثناء مبارياته مع المحافظة والجيش فقد دخل مرمى الكرامة تسعة أهداف في ١٢ مباراة مع الفرق غير المتأهلة فسجل الجزيرة مرتين بفوز الكرامة بالنتيجة ذاتها مرتين ١/٣، وسجل جيلة مرة واحدة في المباراة التي فاز فيها جيلة ١/صفر علماً بأن في الإياب قد رد الكرامة الدين وفاز بالنتيجة ذاتها، سجل المجد هدفين من خلال فوز الكرامة مرتين ١/٢ و١/٣ وسجل الطليعة هدفين بفوزه على الكرامة ١/٢ والإياب انتهى بالتعادل صفر/صفر وسجل الحرية هدفين بفوزه على الكرامة ١/٢ علماً أن الكرامة فاز إياباً ١/صفر.

الكرامة بحاجة للحزن الدفاعي والتخلي عن اللامبالاة التي دخل بها وخصوصاً في المراحل الأخيرة التي استهترت فيها وتلقى خلالها الأهداف، بلقيل من الحذر الدفاعي وعودة القذور إلى التسجيل فقد يستطيع الكرامة تحقيق النتائج الإيجابية بالدور النهائي أو أنه سيفرغ خالي الوفاض من الدور النهائي.

شطرنج سريع

انتهت الدورة التشخيصية الرضائية للشطرنج التي أقامتها اللجنة الفنية للشطرنج في دمشق وشارك فيها المنتخب الوطني للرجال، إضافة إلى المرزبين من الفئات العمرية. والبطولة أقيمت بنوعها الشطرنج النشط والشطرنج الخاطف.. أشرف على البطولة تحكيمياً الحكم الدولي علي عباس وتابعها رئيس وأمين سر اتحاد اللعبة، وقام رئيس فرع دمشق العقيد فايز الحموي مشكوراً بتتويج الفائزين وتقديم الجوائز العينية والمالية لهم، وحقق اللقب في البطولة الأولى كل من ياسر بطيار يليه غسان بللو ثم حسن عمراني وطلال الزعيم.

الرياضي التي باتت تستقبل كل بطولات الشطرنج.

نورس النجار

ندخل في الحلقة الأخيرة من ملفات الأهداف لفرق الدور النهائي المتأهلة وهي الجيش والمحافظة والكرامة والوحدة والشرطة والاتحاد، وبعد أن استعرضنا الملفات الهجومية للمجموعتين ووجدنا أن القوة الهجومية كانت نتيجة ضعف دفاع الفرق الأخرى، وأن الفرق لم تصنع الأهداف لقوتها وفعاليتها الدفاعية بل كانت العوامل الأكثر تأثيراً ضعف المنافسة من الفرق التي لم تنافس على التأهل للدور النهائي، ولاسيما أن نصف الأهداف المسجلة تقريباً في المجموعة الثانية جاءت عبر الفرق المتأهلة، لاحظنا فاعلية هجومية لكنها ليست بالكبيرة، ووجدنا قوة دفاعية لكنها قد لا تتفح مع فرق الصفوة المتأهلة للدور النهائي.

وندخل اليوم بالملف الدفاعي لفرق المجموعة الأولى، وليس لدينا حديث طويل عنه ولاسيما أن الشهية التهديفية بالأصل ضعيفة بالمجموعة لضعفها، والأهداف ندرت والهدافين اختفوا، ولكن كيف هي الحال الدفاعية، وهل يستطيع العامل الدفاعي في الدور النهائي قلب الموازين، ولاسيما أن الفرق التي لا تملك مقومات المنافسة ستستخذ الأسلوب الدفاعي وسيلة لتغطية أخطائها وتغزاتها، نتابع الحالة الدفاعية لفرق المجموعة الأولى وإلى التفاصيل:

أهداف

بالنظر للواقع التهديفي في مباريات المجموعة الأولى فقد سجل ١٢٢ هدفاً في ٧٢ مباراة بمعدل ١,٧ هدفاً بالمباراة الواحدة وسجل نصف الأهداف فرق الجيش والمحافظة والكرامة (٦٠ هدفاً، على حين سجل ٦٢ هدفاً باقي الفرق الستة بالمجموعة ما معدله عشرة أهداف للفريق الواحد زاد أو نقص، ما يدل على العمق الهجومي في هذه المجموعة، بالأصل وخصوصاً من الفرق الستة التي لم تتأهل إلى الدور النهائي، وبالتالي فالقوة الدفاعية لم تكن هي الحالة السائدة في المجموعة، بل كان العمل على قتل المباراة عبر التكتل الدفاعي غير المدروس، وهذا لن يؤدي ثماره خلال الدور النهائي، لكنه أمر مزعج سيؤدي إلى خلط الأوراق بعضها ببعض الآخر.

لعب مهيت

فريق المحافظة لم يملك هجوماً قوياً وأسلوباً فنياً يدافع فيه عن نفسه ويتفوق فيه في مبارياته فاعتمد أسلوب اللعب المعبث للمباراة ليتأهل بأصغر الطرق الممكنة، فكان ينطبق عليه المثل (لا يلعب ولا يترك أحداً يلعب) إلا أن هذا الأسلوب الرخيص لم يجد نفعاً مع فريق الجيش الذي فاز عليه ذهاباً وإياباً ٢/٢ صفر ١/٢ فسجل الجيش على المحافظة أربعة أهداف من أصل التسعة التي دخلت مرماه وسجل الكرامة هدفاً بمرمي المحافظة بالمباراة التي فاز فيها الكرامة ذهاباً ١/صفر وتعادلا إياباً صفر/صفر، أما الأهداف الأربعة الباقية فقد سجلتها فرق الحرية وحطين وجيلة والمجد ولكل منها هدف، حيث فاز المحافظة على حطين ١/٢ و١/صفر وفاز على الحرية ١/صفر وتعادل ١/١ وتعادل مع المجد صفر/صفر و١/١ وتعادل مع جيلة ١/١ وفاز ١/صفر، نفع تارة التكتل الدفاعي وتارة أخرى لم ينفع، ولليل صحة ما نقول عدم تسجيله الكم الكبير

الشرطة جاهز

للعب بدمشق في التجمع النهائي للدوري لا يطيب للقائمين على كرة الشرطة لكن ذلك لن يثنى الفريق على تقديم أفضل ما عنده في التجمع على حد قول المدير حاتم الغايب.

الغايب قال: إن رحلة الفريق بالذهاب كانت جيدة لأن الفريق أخذ الوقت الكافي للتخصير خلافاً لمعلم الفرق، وفي مرحلة الإياب

أثر أمران إثنان في الأداء والتناجح:

الأول أن الفرق الأخرى باتت مستعدة وجاهزة لصراع النقطة الذي أضحي جوهرها في الإياب.

والثاني أن أرضية ملاعب اللاذقية لم تكن عاملاً مساعداً. وعن حظوظ الشرطة في التجمع قال إن التناقص سيكون صعباً بسبب تقارب المستويات وبرأيه لن يحسم اللقب إلا مع الجولة الأخيرة كما الموسم الماضي.

الكرامة يستعد

أظهر فريق الكرامة هذا الموسم روحاً عالية في المنافسة على لقب الدوري، وها هو يواصل تدريباته اليومية استعداداً للدور النهائي من الدوري الذي سينطلق في العاصمة دمشق يوم ١٢ من الشهر الجاري بمشاركة ٦ أندية هي: الوحدة والجيش والكرامة والاتحاد والشرطة والمحافظة.

الكاكرو الفني للفريق بقيادة عبد القادر الرفاعي عمل ما بوسعه لإعادة الألق للفريق وجماعهيه وها هو يطالب لاعبيه بضرورة التركيز الشديد في التدريبات ورفع الحالة البدنية والذهنية لأنها مهمة للغاية في مباريات تلعب على جزئيات صغيرة، وطشان جماعهيه الفريق بأن فريقه وصل لدرجة جيدة من الحالة الفنية والبدنية والنفسية بعد المباراة الودية مع فريق الجيش التي انتهت بالتعادل السلبي.

ركلات الجزاء

الأرقام في المجموعة الثانية كانت أكبر وأكثر بضعف من التي سجلتها المجموعة الأولى سواء على صعيد الأهداف أو ركلات الجزاء أو البطاقات الحمراء.

لكن الملاحظ كان ضياع ركلات الجزاء بوفرة من الفرق الكبيرة على حين تصدر الشرطة التسجيل بركلات الجزاء ففاز أربع ركلات سجلها جميعها، الوحدة ثال أربع ركلات أضاع ثلاثاً منها، والاتحاد نال خمس أضاع ثلاث ركلات منها، الجيش نال ركلتين سجلهما، والكرامة نال ثلاث ركلات جزاء سجل اثنتي وأضاع الثالثة، والمحافظة نال ركلة واحدة سجلها بمرمي جيلة.

أكثر الفرق تعرضاً لركلات الجزاء كان الشرطة فقد تعرض لسبع ركلات وهي نسبة عالية تشير إلى أن دفاع الفريق بحاجة إلى الهدوء والتركيز حتى لا يقع في مطبها، الإيجابي أن خمسا من هذه الركلات لم تسجل ودخل مرمى الشرطة هدفان فقط.. الاتحاد تعرض لثلاث ركلات وسجلت، والوحدة والمحافظة والجيش احتسبت عليهم ركلة جزاء واحدة وسجلت، على حين فإن الكرامة لم يحتسب عليه أي ركلة جزاء.

معادلة غير مفهومة

الفرق الستة التي تأهلت إلى الدور النهائي كانت رحلتها متوازنة بين الذهاب والإياب إلا فريق الشرطة الذي أنهى الذهاب شريكاً للوحدة على الصدارة بفارق هدف، لكنه طُلب كثيراً في الإياب، والمفارقة العجيبة أن الشرطة بقي كبيراً بين الكبار فلم يخسر معهم، لكنه تلقى الضربات الموجعة من الفرق المتأخرة ما أبعدته عن الصدارة إلى المركز الثالث ففُسر أمام النواير ٤/٢، ثم تعادل مع النضال والفتوة ١/١ ومع الجهاد صفر/صفر، وهذه بحاجة إلى دراسة وافية ومستفيضة من إدارة الفريق الفنية.

٥-٥